

البوتاسيوم ويكلف المعمل الواحد من هذه المعامل نحو ( ١٥ ) مليون دولار . . . والغاية المرجوة من هذه الخطة هي أن تمتلك اسرائيل مقدرة انتاجية تبلغ مليون طن سنويا من كلوريد البوتاسيوم .

خطمت لهذا المشروع ووضعت التصاميم اللازمة له شركة المانية تدعى شركة Voorhern J Hosset en de Koning ولقد قدرت هذه الشركة مبلغا مقداره ( ٧٥ ) مليون دولار كلفة اجمالية له جمع هذا المبلغ من البنك الدولي ( ٢٥ مليون ) ، ومن مجموعة من البنوك الامريكية ( ١٠ ملايين ) اضافة لمبلغ ٢٧ مليون دولار جمعت من الاثرياء الصهاينة والامريكان داخل اسرائيل وخارجها . وبعد ان طرحت اسرائيل تنفيذ المشروع بيناقصة عالمية فازت بالمطاء مجموعة من الشركات الامريكية هي :

- Construction Aggregates Corporations of Chicago.
- Kaiser Engineering & Contractors Inc. of Oakland - California.
- Macco Corporation of California.

وحسب التصاميم المقدمة من الشركة الالمانية المصممة للمشروع كان لا بد من انشاء ما طوله ( ٤٧ ) كيلومترا من السدود الحاجبة عنها سد كبير يبلغ طوله ( ٢٨ ) كيلو مترا ، تقام هذه السدود حسب المواصفات الموضوعية باستعمال الحصى والرمل وتحصى من تأثير موجات البحر بواسطة غطاء حجري طيني . يبلغ ارتفاع هذه السدود ( ٨ ) امترا وعرض قاعدة السد تبلغ ( ٧٢ ) مترا . وفي بداية عام ١٩٦٢ وتنفيذا للمشروع اجريت ابحاث طبوغرافية وهيدرولوجية وجيولوجية لمنطقة العمل ولمواقع السدود لتحديد مدى تأثير فعل الامواج والرياح والعوامل الفاعلة الاخرى المؤثرة في انشاء السدود كما اخلت منطقة كبيرة جنوب غرب البحر الميت تمهيدا لاقامة المشروع ولقد تكلف بناء الحاجز المؤقت في منطقة العمل ( ١٣ ) مليون دولار . خلال اقامة السد حدث العديد من المشاكل فلقد عدلت الخطة جزئيا من قبل الشركات المنفذة للمشروع وبعد ان باشرت وانتهت ما طوله ( ٢٠ ) كيلومترا من جسم السد تعذر على الشركات الامريكية المنفذة تكملة الحواجز والسدود اذ ادعت هذه الشركات ان اقامة السدود حسب مواصفات الشركة الالمانية واطاعة التصاميم غير ممكنة وهذه السدود غير قادرة على منع تسرب المياه من البحر الى احواض التبخر ولذلك

حيث اجرت اولا توسيعا جزئيا لاحواض التبخر وجلبت مضخات كبيرة لضخ مياه البحر الى احواض التبخر واتبعت الامس التكنية السابقة نفسها في عمليات استخلاص البوتاس من بقية الاملاح التي تحويها مياه البحر وتتلخص عمليات الاستخلاص بما يلي : تسحب مياه البحر وتضخ في احواض مصممة خصيصا لهذه الغاية وهي احواض قليلة العبق تقع الواحدة منها بجانب الاخرى بحيث تلعب خاصية الجذب القوة الدافعة لانتقال المياه من حوض لآخر ومن ثم الى البحر ثانية - واعتمادا على خاصية الفرق في درجة ذوبان أنواع الاملاح في المياه يتم نرز الواحد منها عن الاخرى ففي احواض التبخر الاولى وكنتيجة لفعل اشعة الشمس وتبخر جزء من المياه تتربس املاح كلوريد الصوديوم على شكل بلورات بعد ذلك تسحب المياه وما تحويه من املاح اخرى الى احواض خاصة حيث يتخلص من الشوائب غير المحيية ومن ثم تصاف كميات من المياه الطوية وبمقادير معينة لتذيب املاح المغنسيوم ويبقى بعد ذلك لمقط املاح البوتاس وقليل من املاح الصوديوم وهذه ترسل الى مراكز التعويم لفصلها الواحدة عن الاخرى .

ومع بداية الستينات وزيادة الطلب العالمي على الاسمدة البوتاسية خطمت اسرائيل لزيادة انتاجها وتطويره فاقترح بادي الامر زيادة مساحات احواض التبخر وذلك بانشاء احواض جديدة واقامة معامل حديثة بطاقتة انتاجية كبيرة وبعد مداوات ودراسات اجرتها شركة اعمال البحر الميت مع المسؤولين اعتمدت خطة اخرى لزيادة الانتاج وتطويره تنفذ على مرحلتين تبدأ الاولى عام ١٩٦٢ وتنتهي عام ١٩٦٦ حيث تبدأ المرحلة الثانية وتنتهي هذه في مطلع عام ١٩٧٠ . وتتضي الخطة انشاء سدود وحواجز ضخمة بين البحر والمساحات التي اعتمت تجفيفها واعدادها لتكون احواض تبخر تبلغ مجمل مساحة هذه الاحواض ( ١٠٠ ) كيلو متر مربع اضافة الى الـ ٣٠ كيلومترا مربعا المستعملة سابقا ، وحيث تملك اسرائيل عندها ما مساحته ( ١٢٠ ) كيلومترا مربعا من احواض التبخر . اضافة الى اقامة هذه السدود والحواجز كسائبت الخطة تشمل ايضا اقامة معملين حديثين للتقنية واستخلاص الاملاح البوتاسية وكلا المعملين سيقامان في مدينة سدوم ، والطاقتة الانتاجية لكل منهما - السنوية - تبلغ ( ٢٤٠ ) الف طن من اوكسيد